

العلموية عرض ونقد - د. سامي عامري

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليفه وخيرته من خلقه. بلغ الرسالة وادى الامانة

نصح - 00:00:02

الامة ورفع الغمة وجاهد في الله حق جهاده هو القائل كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى - 00:00:34

وحياكم الله وبياكم وتحية خاصة الى الاخوة طلبة برنامج صناعة محاور. حديثنا الليلة باذن الله سيكون حول موضوع العلموية ساين تيزن موضوع هام جدا شائق جدا ارجو باذن الله ان او فيه بعض حقه وهو سيكون بالمناسبة يعني - 00:00:50

اه احد اه كتب سلسلة آآ الالحاد في الميزان وهي تصدر عن آآ مبادرة البحث العلمي لمقارنة الاديان بالتعاون مع الاخوة في مركز تكوين موظوع العلموية موظوع آآ جد خطير لكن للاسف الشديد - 00:01:11

الاشكال في العنوان وليس في المضمون. هناك قضايا كثيرة آآ يقع فيها الناس شبهات يقع فيها الناس آآ بدع محدثات ضلالات يقع فيها كثير من الناس دون ان يدركوا انهم قد وقعوا في هذا المنكر لانهم - 00:01:33

لم يميزوا الامر عن غيره او ربما لانهم لم يميزوا عنوان الموضوع عن بقية المواضيع فالانسان قد يقع في بدعة في ضلالة وهو لا يدرك ذلك حتى تأتي انت و - 00:01:48

اوضح له ان هذا الذي وقع فيه هو محدث من الامر مخالف للكتاب والسنة ومخالف للعقيدة الاسلامية واسمه كذا فاذا ميزته باسمه ميزت هذا المحدث او هذه الضلالة باسمها صار الامر ايسر واسهل - 00:02:04

واستطاع الناس ان يرفعوا عن انفسهم هذه المنكرات لانه يعني بالتمييز بالاسم من الممكن ان ينتبه الانسان بصورة ابلغ واوضح الى القضايا العقدية المخالفة والمصارمة لدين التوحيد. تقع قضية العلموية - 00:02:23

او العلموية في هذا الباب يعني مثال بسيط اعطيه يعني هناك صفحة على الفيسبوك لها اكثر من مليون متابع عنوان الصفحة يقول بالليل وتحت ذلك عنوان فرعي يقول اثق في العلم لانه الطريق الوحيد للمعرفة - 00:02:47

جل الذين يشاركون في هذه الصفحة بالعجابات والشير وكذا جلهم من المسلمين المتدينين كما يقال الاصطلاح ولكن هذه الصفحة تروج لعقيدة العلموية بل ان هذه الصفحة من الداخل نتحدث للترويج للشذوذ الجنسي والترويج - 00:03:11

كثير المنكرات التي تخالف دين الاسلام كالتطور العشوائي للكائنات وغير ذلك من الامور الواضحة لكن يكفي المطلاع على القضايا العقدية القائمة اليوم والرائجة اليوم يكفي ان يعرف ما العلموي حتى يدرك مباشرة من خلال عنوان الصفحة ان هذه الصفحة تروج

لهذا المنكر - 00:03:38

فانتبه لهذا الامر. مهم جدا لانك تجد ناس تشارك في هذه القضايا وتروجها وهي لا تدرك بعدها العقدي وتعود اذا هذه المحاضرة ضمن قضية مصادر التلقي الاسلامي لان العلماوية مرتبطة - 00:04:08

العلم كمصدر وحيد للتلقي طبعا العلموية الان آآ لا يكاد لا يكاد يعني ينسبها لنفسه احد سواء في الغرب او الشرق بان هذه الكلمة لها سمعة سيئة حتى في المجال الثقافي الغربي - 00:04:24

ولا سمعة سيئة منذ بداية القرن العشرين تقريبا واليوم يعني مثلا دانيال دانت احد الفرسان الاربعة للحال الجديد لما كتب كتابه آآ

فك التعويذة وهو من اشهر كتب آآ تيار الاحاد الجديد - 00:04:45

لما كتب هذا الكتاب واعترض عليه ماذا قال؟ في التعليق على الذين خالفوه قال ان هؤلاء اذا ارادوا التشنيع والانكار على امر ما نسبوه الى العلمية يعني حتى كما يقول آآ صاحب كتاب آآ - 00:05:06

آآ فيما اذكر آآ يقول آآ في المجال وهو فيزيائي آآ يقول ان في المجال الاكاديمي في الغرب لا يكاد احد ينسب نفسه الى العلمائي وانما العلمية هي مقرر - 00:05:24

مبدئي في النظر والتقرير والاستنباط والاجتهاد فهي يعني آآ فكرة مضمنة داخل الوعي العلمي. وان كان تقريبا لا احد يقول عن نفسه انه علمائي. طبعا هذه الكلمة كلمة بهذه السمعة سيئة في الغرب - 00:05:51

تجدها ربما آآ في العالم العربي الناس تنسب انفسها الى العلم بصورة طبعا الشق اللاحدي الذي يمثل يعني جزء بسيط جدا من الواقع العربي. لكنه يحاول ان ينفخ في نفسه ليصور نفسه على انه طيار - 00:06:11

قانون له وزن على الساحة. هناك اعتزاء وانتساب وافتخار بالانتساب الى العلم بطريقة اه ثابتة جدا تدل على اه عدم وعي بلوازم الانتسابي الى العلمية. وسيكون حديثنا ان شاء الله في هذا الباب في تعريف العلمية - 00:06:27

وتاريخها ولوازمها ونواقضها العلمية اذا هي من العلم طبعا كلمة السائيس في الاصل اللاتيني كانت تعني المعرفة لكنها بعد ذلك تطورت الى ان تأخذ مفهوم اخر فنحن نتعامل مع هذا هذه الكلمة بمعناها - 00:06:47

الحديث والذي يقصد به كما سيأتي بعد ذلك دراسة العالم المادي من خلال الكشف عن قوانينه. لكن لابد ان ننتبه لابد ان ننتبه الى امر هام جدا. ان نفصل بين الكلمات - 00:07:11

الغربية وسيرورتها بعد ذلك اذا الحق بها الازن في الاخر. لتتحول الى نوع من الرؤية الكونية فنحن نميز بين الوجود والوجودية كما هي اساسا في فكر هذا شيء وهذا شيء ثاني مختلف تماما - 00:07:28

نحن نميز بين العقل والعقلانية العقلانية ممكن تستعملها اكثر من استعمال العقيدة اما في مقابل الخرافة او في مقابل المذهب التجريبي او في مقابل تصديق الوحي والعقلانية شيء والايمان وتقدير العقل شيء ثاني. نحن نميز بين الفيزياء - 00:07:59

هذا شيء وبالتالي تصور ثاني مختلف تماما يتعلق بالنظر الى حقيقة فهم الانسان وفهم وعي الانسان وفهم تركيب الانسان فاذا ميزنا بين تلك الافعال وسيرورتها بعد ذلك اذا الحق بها الازن لتتحول الى نظرة كونية - 00:08:26

لابد ان نميز ايضا بين العلم والعلمية. فنحن عندما ننكر العلمية وننكر على العلمية يجب ان ننتبه هذا امر مختلف تماما عن تقدير العلم وفرحنا بنشوتنا بمكاسب العلم وفرحنا ونشوتنا - 00:08:53

في غزوات العلم وفتوحاته وما يوفره للانسان من آآ نعمة ورخاء ورفاهية ومن تقلص حجم الامراض واللابيئة وغير ذلك كما يحققه من تقليص لحجم الازن وفتح الباب الرخاء والنعمة هذا شيء يختلف تماما - 00:09:12

عن حديثنا عن العلمية كتصور كوني رؤية في مصادر المعرفة ورؤية للكوني وحقيقته وقدرتنا على ادراكه. العلم في التعريف الاسلامي هو ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما - 00:09:34

ادراك شيء على ما هو عليه ادراكا جازما معرفة الشيء معرفة الاعيان في الازهان معرفة صحيحة جازمة هذا امر طبعا يقابله الظن ويقابله الشك ويقابله الوهم الظن هو الرؤية الراجعة - 00:09:56

والشك تساوي الامرين والوهم هو ما هو اقل من الشك الادنى من ذلك. هذا المعنى يختلف اصطلاحيا قياسا يختلف عن المعنى الاصطلاحي الغربي. المعنى الاول في الاصطلاح التراثي الاسلامي. المعنى الثاني للسائيس هو معنى مختلف تشابه الالفاظ. هذا

مشارك لفظي. العلم هنا - 00:10:15

اذا هو مشترك لفظي يقصد به معنى مبلغ معرفتنا بالشيء ان يكون هو ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما وهناك معنى اخر للعلم وهو المقابل لكلمة سايس وهو معرفة او الكشف عن القوانين بتتبع الظواهر وتكرارها. طبعا العلم يقصد به - 00:10:38

المعرفة الحقيقية بالاشياء بالعالم او المنهج الذي يعرف به العالم ولابد ان نميز بين الامرين لاننا طبعا يميز بين ادراكنا الامر الادراك

الجازم الحقيقي وهي غارة كل انسان وبين العلم كوسيلة والة للنظر بالمعنى بالاصطلاح الغربي. وبالتالي آآ لا تجدوا - 00:11:04
الحديث عن العلم في المكتبة التراثية الاسلامية بهذا المعنى الذي سنتحدث عنه الان. خاصة ان الصراع ما بين المدرسة العقلية
والمدارس التجريبية لم تعش شو انهم يعيشوا التراث الاسلامي وانما التراث الاسلامي هناك قضية العقل والوحي والجمع بينهما -
00:11:28

القضية التي طرحها اساسا من يسمون فلاسفة الاسلام الذين ارادوا ان ينشئوا مصالحة اه بين الفلسفة اليونانية وبين الوحي او كما
يسمون الفلسفة الحكمة والوحي. كما فعل ذلك ابن رشد وابن سينا وغيرهما من الفلاسفة وهو - 00:11:48
ما له اثر ايضا في المدرسة الاعتزالية العلماوية اذا ما هي العلماوية؟ اذا قلنا ان العلماوية هي الاعتزاء للعلم نسبة نسبة الامر الى العلم
فما هي العلموية؟ هناك تعريفات كثيرة - 00:12:10

العلماوية وهي تدور حول معاني ضيقة. وذلك النظر في المعاجم الفلسفية لا تجد يعني اختلاف كبير على خلاف ربما بعض
المصطلحات الاخرى التي تختلف فيها المعاجم. هناك معنى متقدم قارب جدا يعني. فمثلا الموسوعة وهي موسوعة ضخمة كبيرة من
اهم الموسوعات التي انصح بها اخواننا من طلبة العلم - 00:12:25

في النظر في المصطلحات الفلسفية آآ والدينية آآ السائرة وفيها يعني شغل جيد جدا وتعتبر من اهم المراجع العلمية اليوم يعني لمن
اراد ان يبحث آآ بحثا سريعا عن المصطلحات وتحقيق النظر فيها آآ معرفيا وتاريخيا - 00:12:53
وهي موجودة ايضا على نتل التنزيل اه على شكل بي دي اف اه تقول هذه الموسوعة في تعريف كلمة العلماوية مجلد واحد
وعشرين صفحة ثمانئة الف اه ومائة وخمسة وثمانين. الثمانية الاف ومائة وخمسة وثمانين معذرة - 00:13:17
يقول آآ في تعريف العلموية في الغرب المعاصر تشير عبارة العلماوي الى المذهب الطبيعي او الاختزالية او الانسانية العالمية اي
الاعتقاد ان هناك حقيقة واحدة فقط وهي العالم المادي دي - 00:13:38

من موضوع النظر هو العالم المدني هو الحقيقة الوحيدة كموضوع نظر وان العلم كوسيلة نظر اقول العلم كوسيلة نظر يقدم الطريقة
الوحيدة الجديرة بالثقة لاكتساب المعرفة حولها هذه الحقيقة المادية - 00:13:58
للعلم احتكار شامل للمعرفة بما يجعل جميع دعاوي دعاوى الدين عن عن معرفة الحقائق فوق الطبيعية مجرد تخيلات او معارف
مزيفة اذا هذا التعريف يقول لنا العلماوية تقوم على تصور مبدئي - 00:14:16

ان العالم المادي هو كل شيء. وهو يكفي هذا لنقول ان العلماوية منظومة الحادية الفلسفة الحادية حتى لا يحاول مد حذف ان يقول
من الممكن ان نجمع بين الاسلام والعلموية او اسلمت العلموية كما هي يعني الصورة - 00:14:37
طريقة رائجة جدا في استمة المعاني الفاسدة العلماوية تنطلق من مبدأ الحديث. المادة هي كل شيء والعلم هو الطريق الوحيد الى
معرفة هذا الشيء. وما يدعيه الدين من وجود حقائق فوق مادية فوق فيزيائية - 00:14:56

وان هناك سبيل للوصول الى هذه الحقائق هذا امر فاسد باطل. هكذا تقرر العقيدة العلموية موسوعة مستشرق فرنسي عاش عاش
في ودرس في مصر في بداية القرن العشرين ثم رجع الى فرنسا والف موسوعته وهي بموسوعة ايضا موجودة آآ معرضة ومباحة
اظن فيما اذكر على النت - 00:15:15

اه يقول في هذه الموسوعة الموسوعة الفلسفية موسوعة لالاند الفلسفية يقول ان العلموية تعني واحد من من امرين اما ان العلم هو
القادر على معرفة الاشياء كما هي اللي هو ادراك جازم قاطع كما تحدث سابقا عن قضية مفهوم العلم - 00:15:45
الاسلام اذا العلموية تقدم لنا العلم كسبيل معرفة الاشياء معرفة قاطعة كما هي ان العلم امر اخر يحل جميع المشاكل الحقيقية ويكفي
لاشباع جميع الحاجات المشروعة للذكاء الانساني العلم اذا في التعريف الاول - 00:16:09

هو القادر على معرفة الاشياء وحل جميع المشاكل واشباع جميع الحاجات الحقيقية التعريف الثاني هو تعريف اقل تطرفا التعريف
الاول يقول ان العلم يحتكر كل المعرفة انسانية التعريف الثاني يقول لنا - 00:16:36
ان العلموية هي الروح والمنهج العلميين لابد ان يهيمن على جميع مجالات المعرفة العقلية والاخلاقية دون استثناء. اي ان الانسان في

المنهج العلمي على التعريف الثاني يقبل بعض المناهج الأخرى للمعرفة. لكن يبقى العلم - 00:17:01

مهيمناً مسيطراً هو المعيار لتحديد الصواب والخطأ داخل هذه المناهج الأخرى. فتلك المناهج الأخرى ليست بمنأى عن المنهج الأول لا توازيه وإنما هناك هيمنة للسبيل العلمي على بقية المناهج. وهذا ما نراه أساساً - 00:17:25

في دخول التفسير الدارويني بقضايا علم الاجتماعي وعلم النفس وكل المعارف الأخرى. وهنا يتدخل منهج العلمي في الحكم على بقية المناهج فيسيطروا عليها ويهيمنوا عليها. معجم المعجم الإيطالي وهم معجم إيطالي مشهور - 00:17:43
يقول أن العلاموية هنا يعرفها تعريف آ نوع ما تاريخي يقول أنها حركة فكرية نشأت في ظل الفلسفة الوضعية الفرنسية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وتميل إلى نسبة القدرة على - 00:18:06

لحل مشاكل الإنسان وتلبية حاجاته بالاعتماد على العلوم الطبيعية والتجريبية ومناهجها هنا العلمية مرة أخرى يحتكر السبيل للجابة على أسئلة الإنسان وتلبية حاجاته. فهي التي تحدد مبدأ الأمر وافقه وحقيقته ومداه - 00:18:23

العلاموية إذا هي الاعتقاد أن العلم هو المعرفة الوحيدة الصحيحة والممكنة ولاحظ كلمة الممكنة هذه نتبينها عندما نتحدث عن المدرسة المدرسة الوضعية مع وتطورها مع الوضعية المنطقية مع حلقة فيينا - 00:18:50

لا فقط تحدد الحقيقة كما هي وإنما تحقق حتى ما ما يمكن أن يدخل داخل دائرة الحقيقة مبدئياً العلماني العلاموية إذا هي رؤية كونية حول جوهر الوجود ومعناه. تجمع الفيزيكا أو الفيزياء والميتافيزيكا - 00:19:21

بانكارها وبتضمينها انكارها الظاهري لميتافيزيكا كما سيأتي بعد ذلك وبتضمينها لمبادئ ميتافيزيقية أولية أولها أن الحقيقة كاملة داخل هذا الوجود وأن هذا الوجود من الممكن فهمه وفحصه واستخلاص الحقائق منه - 00:19:41

العلاموية بهذا المعنى لا تمثل فقط نظرة كونية وإنما تمثل أيضاً نظرة دينية ودائماً يا أخوة وأحب أن أنبه على هذه القضية أن الإنسان عندما ينظر في المذاهب الكبرى لا يحاول أن يجمع بينها وبين الإسلام بصورة اعتباطية أو صورة ساذجة وإنما لابد أن يتبين حقيقة هذه المذاهب - 00:20:01

لأن هذه المذاهب في آخر الأمر تؤول إلى أن تكون أديان موازية للإسلام وقد بحثنا هذا الأمر في قضيتي العالماني أو العلماني كما يسمى خطأ هذا دين وهذا دين فلا نحاول أن نجمع بين دينين - 00:20:33

أن الدين الحق دين واحد يقدم رؤية كونية واحدة والعلموية تقدم لك رؤية كونية كيف ترى الأمر؟ ما هي المساحة التي من الممكن أن تدركها؟ بل هي المساحة الموجودة على الحقيقة - 00:20:52

وما هي المساحة التي يمكن أن تدركها؟ ولماذا بإمكانك أن تدركها هذا تصور كوني شامل شامل داخل المنظومة العلمية. العلاموية لا فقط تقول لك هذا الأمر. بل أن العلموية أقدم لك عقيدة خلاصية إذا استعملنا الاصطلاح الكنسي النصراني العلاموية تقدم لك عقيدة خلاصية. سبيل الخلاص - 00:21:10

الوحيد العلموية هو الإيمان بالعلم. وسيلة وحيدة حقيقية جديرة بالتصديق تمكنك من إدراك الواقع وتحقيق الرفاه في هذا الوجود العلموية تقدم لك منظومة أخلاقية كما رأينا ذلك في كتابة الذي يزعم أنه بإمكان الملحد من خلال المنظومة العلمية أن يدرك حقيقة أو يدرك أو ينشئ منظومة أخلاقية - 00:21:35

ومفيداً رأينا ذلك من خلال الوصايا العصر التي قدمها ريشة أمام الملاحية ونبههم عندما قدم عشر وصايا أخرى مخالفة الوسائل عشر للتوراة العلاموية تقدم لك قديسين وتقدم لك أنبياء وهم العلماء الذين علماء الطبيعة ساينتس الذين يتدخلون في كل أمر من أمور الطبيعة وفي كل أمر من أمور الوعي - 00:22:06

الإنساني بعيداً حتى عن العلوم الطبيعية وأقصد بذلك العلوم الإنسانية العلموية تقدم لك معجزات وهي وشوفوا الإنسان التي احتاجت إلى جهد هائل وذكاء كبير وعمل جماعي ومراكز بحث وبحوث تحت الأرض وفوق الأرض فهذه الكشوف البعيدة التي لم يكن يتصورها الإنسان تقدم لك - 00:22:38

داخل المنظومة العلمية على أنها معجزات العقل الإنساني ومعجزات العلم المعاصر لتنشئ في فيك حالة انبهار وحالة تصديق إيمانية

عجائزية بالقدرة الخارقة للعلم على ان يغزو كل مكان وعلى ان يلبي كل رغبة - 00:23:07

وتجد هذا كثيرا على النت من خلال المواقع الفيسبوك من خلال اليوتيوب عندما يقدم لك العلم على انه معجزة الكون الاولى

العلمانية اذا هي دين بكل حقائقه بكل دعاويه بكل رموزه بكل مبادئه وافاقه. العلمية - 00:23:25

دين اخر غير دين الاسلام. دين اخر مصادم محارب لدين الاسلام بما يقدمه من تصور واليات ومعجزات ورموز اخرى للحقيقة الكبرى

البيولوجي الفرنسي الملحد اه ويقال انه هو اول من سكن مصطلح ساين بيزن - 00:23:47

يقول في مقال نشره سنة الف وتسعمية وحداش في مجلة لاجروند ريفي يقول اؤمن بمستقبل العلم اي انني اؤمن ان العلم العلم

وحده سيحل جميع الاسئلة التي لها معنى. لاحظ كلمة دائما الممكن الاشياء الممكنة ممكنة الادراك الاشياء التي لها معنى - 00:24:14

كل هذه الكلمات يقصد بها الانكار والنكير على الدعاوى الميتافيزيقية رغم ان العلمية غارقة من اعلاها الى ادناها في الدعاوى

الميتافيزيقية. فعندما يقول الالة التي لامها معنى يقصد بذلك ان اسئلة الدين هي اسئلة - 00:24:38

بلا معنى ولكنني مقتنع ايضا كما يقول ولكنني مقتنع ايضا ان هناك اشخاصا يسألون اسئلة ليس لها معنى. سيظهر العلم سخف هذه

الاسئلة بعدم الرد عليها بما يثبت ان لا تحملوا اجوبة - 00:24:57

هذه هي الرؤية الخلاصية التي اقدمها العلمية للانسان العلماني الغارق في المادة والغارق في المنهج المادي العلمي الضيق كيف

تعرف وتميز الانسان العلمي من الانسان الغير العلماني؟ لانا الان كما قلت في البدء - 00:25:16

كثير من الناس يقعون يتورطون في ايديولوجية فاسدة ثم اذا انكرت عليهم حاولوا التملص من هذه من انتمائهم لهذه الرؤية لانهم

في الحقيقة لا يدركون حق انهم يصدرون في اقوالهم وافعالهم عن هذا التصور الاول. ولذلك من الجيد دائما ان تعطي - 00:25:39

عنوان في هذه الاشياء حتى يدرك الناس انهم ينتمون الى معنى معين لا يمكن الجمع بينه وبين الاسلام. كتبت آآ فيلسوف اسمها

سوزنهاك مقالها وموجود على النت لقراءة كاملا عنوانه ست - 00:26:00

علامات للعلمية توضح لك فيها كيف تميز العلمية عن غيري العلماني وهذه العلامات الهامة جدا قد تجتمع كلها وقد لا يثبت منها الا

البعض وهي كلها تدل بذلك على انتماء هذا الشخص لهذا المنهج الباطل - 00:26:21

العلامة الاولى هي استعمال الاستعمال الدام المتكرر لكلمة علمي علم بصورة او عالم بصورة تمجيدية كتعبير عن المجد المعرفي

وتجدها هذه كثيرا عند الذين يريدون المناقشة في قضايا العقائد يعني انت تناقش قضية غيبية. ما دخله قضية - 00:26:44

تتجاوز المدى الفيزيائي للمتحدث عنها ونتحدث مثلا عن المعجزات التي تخرق القوانين فيأتي انسان ويدخل قضية العلم في هذه

القضية. العلم لا ينظر الا في الاشياء المت بالاساس يعني وليس الاشياء التي تخرق العادة - 00:27:07

العلم سبب وجوده وجود عادة في غياب العادة لا سبيل للحديث عن علم سنتحدث عن فوضى عارمة فادخال العلم في الحديث عن

الخوارق دلالة دلالة فساد عقل المعترضين العلامة الثانية هي استعمال الاساليب والعبارات التقنية في العلمية في غير مجالها -

00:27:30

يعني يريد ان يستعمل بالذات طبعا الدراونة يريد ان يستعمل مثلا قضية بالذات قضية الانتخاب الطبيعي يريد ان يدخلها في كل امر

في كل شيء في تفصيل كل كل دعوة - 00:27:55

رغم ان الانتخاب الطبيعي امر حقيقي نقر به في مجال الاحياء. لكنه لا يفسر تقريبا الا قضية تكيف الاشياء مع واقعها داخل المنظومة

تمد هذه الدعوة الى كل امر من باب استعمال عبارات تقنية علمية في غير مجالها وهذا يدل على - 00:28:10

يعني تورط هذا المتحدث المبدأ العلمي العلامة الثالثة هي الاهتمام الزائد بوضع حدود بين العلم الحقيقي ودعاة العلم الزائف. وهذا

تجده طبعا في الحملات الدعائية والسدس وخاصة عندما تناقش قضية مثلا ومظاهر الحكمة والتصميم في هذا الكون - 00:28:31

حديث واسع وكثير جدا عن قضية السيدو ساينس رغم ان الامر ليس على هذه الصورة بل القول والحديث فيه هو حديث داخل

دائرة العلم. لانه لا يستدعي معالم الميتافيزيقية في هذا الباب. لا يستدعي حتى وجود الاله انما هو يقول هناك - 00:29:01

الواقع الذي نعيشه اليوم التركيبة الكون في عالم البيولوجيا دالة على وجود حكمة وراء ظهورها بسبب مثلا وجود او سبب وجود

التعقيد غير القابل للاختزال وغير ذلك هذه هذا الفرح وهذه النشوة بوضع حدود زائفة بين العلم والسيد سايس هذا - 00:29:24
امر يدل على تورط من يفعل هذا في المبدئي العلمي العلامة الرابعة لتحديد العلمي هي ولعوا العلمية بتحديد ما يعرف بالمنهج
العلمي لبيان نجاحات العلم الطبيعي فهو يهتم كثيرا بتمييز العلم الطبيعي ليقول ان هذا هو السبيل الوحيد للنجاح لانه حقق نجاحات
كبيرة - 00:29:50

رغم انه يجب علينا ان نميز بين نجاعة الشيء وصوابيته من اشهر الامثلة في هذا الباب مثال عالم فلك في القرن السادس عشر قدم
نموذجا فلكيا فيه حركة القمر والشمس وبعض الكواكب الاخرى - 00:30:25
وكان هذا النموذج ناجعا جدا في مطابقة ما يراه الانسان بعينه لكن اليوم اكتشفنا ان كل شيء يتحرك وان ذاك النموذج كان نموذجا
فاسدا لانه يقرر مركزية الارض في هذا الكون - 00:30:49

العلامة الخامسة هي البحث في العلم عن اسئلة خارج نطاق العلم العلمي عنده نوع من التهورس في البحث عن الحقائق الكون
صغيرها وكبيرها جليلها وعظيمها ممكنها ومحالها داخل العلم رغم ان مجال العلم ضيق - 00:31:09
مجال البحث العلمي ضيق. والة العلم نفسها محدودة. لانها متعلقة بي الحواسي ابتداء والحواس محدودة ضرورة العلامة السادسة
هي انكار او تهوين قيمة المناهج الاخرى غير المنهج العلمي. او تحقير وتهوين كل النشاطات الفكرية للانسان - 00:31:35
خارج نشاط العلم الطبيعي العلمي عنده رغبة شديدة في امتهان وتحقير وتهوين واستخفاف بكل منهج فكري للنظر غير المنهج
العلمي. وبالذات المناهج العلوم الاجتماعية والانسانية وبالذات الفلسفة حتى قرر في كتابه قرر وفاة الفلسفة. وقد اصاب من قال نعم
الفلسفة قد ماتت على يدي - 00:31:58

قتل الفلسفة بتناوله لها بتلك الطريقة الفاسدة البليدة. الفلسفة كما تمارس على يد نعم قد ماتت لانها ليست فلسفة هي نوع من العبث
الصبياني لان هؤلاء لا يمتلكون ادوات النظر الفلسفي ولا مقدماته ولا - 00:32:35
ميزة العمل الفلسفي الجاد والعمل الصبياني التفكير السطحي حتى وان كانوا كبراء في تخصصهم العلمي الضيق جدا وهذا امر معلوم
ليس الان مجال الحديث فيه اذا لابد ان نميز العلم عن العلمية - 00:32:55

كمنهج للرؤية وكنظرة كونية ولا بد ايضا ان نميز العلمية عن العلمانية او كما تسمى خطأ بالعلم العلمانية علموية غير علمانية او
العلمانية العلمية من العلم ولذلك هي اما العلمانية او العلمانية كما يقال فهي - 00:33:22
وليست البعض يخطئ يقول سيكلاريزن بالانجليزية والاي سي تي بالفرنسية هذا خطأ اللائكية الفرنسية جمعنا اخر يتقاطع مع
العلمانية كما يقال تقاطع وليس هناك طابق. المقابلة الفرنسية للكلمة الانجليزية لانها كلمة الانجليزية موجودة بحرفها - 00:33:51
ونصها نفس المصطلح موجود في اللغة الفرنسية. وقد تناولنا هذا الموضوع كله في كتاب آآ ان شاء الله يصدر في اخر سنة الفين
وتستعاش باذن الله عنوانه العلمانية طاعون العصر كشف المصطلح وفضح الدلالة في التعريف اللغوي والاصطلاحي والتاريخي
والدالي - 00:34:15

بهذا المصطلح من الناحية العقدية والمنهجية وموقف الاسلام من العالمين ونرجو ان يكون في هذا الكتاب فائدة لانه نرجو ان يكون
فيه بعض اضافات هامة ان شاء الله في هذا الباب العلمانية من سايكولوجم اللاتينية - 00:34:38
وهي تعني العالم او الدهر في حين ان العلمية من كلمة العلم. طبعا هناك تقاطع لانك عندما تؤمن ما يسمى بالعلمانية فانت تحقق
تحتكر الحقيقة والمنفعة داخل هذا العالم المادي. فهي من هذا العالم المادي - 00:34:57

واذا قلت بان العالم المادي هو العالم الضيق الذي يحتوي الحقيقة والمنفعة معا فلزمك ان تقول بالعلموية لان العلم هو الطريق الوحيد
للوصول الى الحقيقة لان الحقيقة تدور داخل هذا العالم. عندما اقول لزمك ان تقول بالعلموية - 00:35:18
الى درجة الى درجة يعني لانه لا يعني ذلك ان تنفي الفلسفة مثلا او تنفي بعض المناهج الاخرى. لكن يلزم ان تقوم قداسة نوعا ما او
تغالي في قيمة العلم في هذا الباب لانك تنكر ان يكون هناك شيء خارج مجال المادة - 00:35:40
فلا بد ان نميز اذا بين العلمية والعلمانية العلمية كيف ظهرت؟ ايه في الحقيقة ظهرت مع نجاحات العلم المادي مع ظهور المنهج

التجريبي في الغرب. المنهج التجريبي في الغرب عندما ظهر على يد بيكن وغيره - 00:36:02
وكان ييكون متأثر طبعاً كما اثبت البحث يعني متأثر بالحضارة الاسلامية. كما جاءت اشراقاتها من خلال من الاندلس ومدارس الاندلس
وجامعات الاندلس هذا الغزو للطبيعة كما بدأ مع المنهج التجريبي - 00:36:24

وفكي مغلقاتها والكشف عن كنوز الطبيعة بعد كسر العلاقة مع الفلسفة الاروسطية والمنطق الاروسطي الضيق الذي هو في الحقيقة
جهد ضخم كما يقول شيخ الاسلام يعني ابن تيمية جهد كبير للكشف عن معلوم - 00:36:40
في حين ان النظرة التجريبي يفتح افاق جديدة للمعرفة ويحقق فوائد جديدة للانسان فكشف الانسان الغربي عن فائدة النظر المباشر
في الطبيعة ادى كما هو معلوم في تاريخ الغرب دائما الى الغلو في هذه النظرية الجديدة. كل نظرية الغرب جديدة - 00:37:01
يغالي فيها الناس. عندما ظهرت عقلانية مع وريني ديكرت حصل غلو في العقلانية. عندما ظهر المنهج التجريبي كمقابل حصل غلو
في هذا الباب. عندما انتبه الانسان الغربي الى قيمة المعطى الاقتصادي في - 00:37:24
آآ كشف حقيقة الوعي الانساني حصل هموم في هذا الباب امر حتى اختزل آآ البنى التحتية آآ للوعي بكل اشكاله في الجانب
الاقتصادي كما هو في الماركسية. ودائما المدارس الغربية مدارس غلو - 00:37:42

تنزع في الاغلب الى احادية الرؤية لا تحاول ان تجمع معطيات متفرقة لتنشئ منها نظرة متكاملة وانما عامة المدارس تنزع الى المبدأ
وحديثي الرؤية طبعاً هناك خطأ سائر جداً وشائع جداً يقول ان ظهور العلمانية سببه ظهور العلم كما نجاحات العلم كما سبق -
00:38:01

لكن نجاحات العالم باي صورة لا لان العلم نجح بهذه الصورة تحقيق الفائدة وانما لان العلم استطاع التفوق على الكنيسة التي كانت
تحارب العلم. هذه الدعوة منتشرة بصورة هائلة جداً خاصة في الكتابات الاسلامية التي تحاول تفسير مثلاً - 00:38:29
النزعة العالمية او العلمانية وايضا ظهور النزعة العلمية وهذا خطأ واسع جداً وهذا امر اريد التنبيه ارجو ان تنتبهوا له سبب
الحديث عن صراع الكنيسة مع العلم بهذا الغلو الكبير - 00:38:48

هو بعض الكتب المعربة من الانجليزية الى العربية خاصة الكتب التي كتبت في اخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين
وتتحدث وتركز بصورة كبيرة جداً على ان صراع الكنيسة مع العلم ادى الى ظهور هذه القضايا. والحقيقة ان صراع الكنيسة مع العلم
ليس بهذه الصورة وهذه مباراة - 00:39:09

استغرب ان اقول ان هذا الامر رغم ان لي كتب في نقد النصرانية وهذا مجال عملي الاول لكن اقول هذه حقيقة قد نقول ونعترض
على الشائع لا دفاعاً عن النصرانية وانما دفاعاً عن التاريخ - 00:39:30

نعم الكتاب المقدس النصراني فيه اخطاء علمية شائعة وكثيرة جداً خاصة في الفصل الاول الفصل الاول والثاني من سفر التكوين
حيث اقتبس مؤلف سفر التكوين من الحضارة العراقية القديمة الحضارة البابلي والسومارية - 00:39:46
وهذا بينته في كتابه فمن خلق الله في الملحق عندما ناقشت الفيلسوف الامريكي لكن هناك اخطاء اخرى ايضا في مجالات عديدة
لكن مع ذلك الصراع لم يكن صراع ما بين الكنيسة والعلم. كان صراع بين العقلانية مذهب العقلي - 00:40:05

ومذهب يسموه المفكرين الاحرار في والكنيسة وليس اول امر حول الجانب التجريبي لا تكاد تجد هذا الامر الا في قضية دوران
الارض دوران الشمس حول الارض وقضية الدرملية. في غير ذلك لا تكاد حقيقة - 00:40:23
صراعات حقيقية بين الكنيسة والعلم. فهذا امر مغالى فيه. سببه كتب القرن التاسع عشر وهي كتب الحادية رديئة القيمة وللأسف
بعض هذه الكتب نجدها نجد لها رواجاً في المكتبة الاسلامية اليوم مثل كتاب آآ آ المخلصون ستة عشر او كغير ذلك يعني آآ -

00:40:39

المغالاة الشديدة في دعوى تأثر الكنيسة العقائد النصرانية بالدعاوى الوثنية. هناك مغالاة. نعم هذا امر ثابت وبينت بعضه في كتابي آآ
هل اختبص القرآن الكريم من كتب اليهود والنصارى؟ لكن - 00:40:58
جزء غير قليل من هذا الامر من هذه التشابهات هي امور المدعات لا تثبت تاريخياً. فكتب القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين

كتب في نقدا كتب رديئة جدا يجب الا يعتمد عليه لان من كتبها اولا كانوا غير متخصصين كانت لهم اطلاقات عريضة توثيقاتهم ضعيفة جدا وكان عندهم توجه جيولوجي معين - [00:41:13](#)

يسخرون المعارف المعلومة وغير المعلومة والمدعات لنقد نصرانيا. طبعا الكتاب الذي اصل فكرة صراع الكنيسة مع العلم واثره في حركة الفكر في الغرب كتاب اه اندرو وايت كتابه هذا هو العنوان - [00:41:35](#)

نشر في اخر القرن اظن الف الف وثمانية وستة وتسعين. ومؤلفه هو آآ مؤسس جامعة هذا الكتاب هو الذي اصدر هذه الفكرة وهذا كتاب حقيقة فيه فوائد تاريخية فيه فوائد علمية لكن فيه ايضا مغالاة - [00:42:04](#)

فيه ايضا مغالاة فلا بد ان لا نسقط داخل هذه الدائرة من الدعاوى التي يروجها بعض الذين تحركهم نزعات ايديولوجية وليس البحث العلمي آآ الصارم. مع ذلك اكرر انا لا انكر صراع الكنيسة مع آآ صراع او اخطاء الكتاب المقدس النصراني. لكن صراع كنيسة -

[00:42:25](#)

علم هذا امر فيه مغالاة شديدة جدا جدا. ولابد للقارئ ان يقرأ بعين مفتوحة وان لا يركن الى الكتب المعرضة. لان الكتب المعارضة هذه كثير منها تم تعريبها على يد وزارات الثقافة في البلاد العربية. ومعلوم ان هذه الوزارات يحركها اما الماركسيون او الحداثيون فلها اجندة خاصة - [00:42:45](#)

والى اليوم نرى ان الكتب التي تعرض من خلال هذه الوزارات كتب مشبوهة جدا. يعني اخر ما رأيت كتاب آآ في فلسفة العلم وهذا رجل متطرف وعلموي يعني للنخاع وطبعا هذه الوزارات عربت كتاب اكثر من كتاب عربته هذه الوزارات فلا بد ان ننتبه ونحقق هذه -

[00:43:08](#)

مساء الولا ولا نخضع للشائع من الدعاوى اصل الاصل التاريخي يعني قلنا اذا ان العلمانية ان العلموية هي اه اه نشأت اه عن غزو الانسان للطبيعة وهناك بعض يرددها طبعا آآ الى الديكارتى وحي ديكارت عن الكون كالة مغلقة ونظرتة الى الكون وهذه آآ النظرة -

[00:43:32](#)

مغلقة الصندوقية ان جاء ان جاز العبارة وهناك من يرددها الى فلاسفة الانوار آآ خاصة الفلاسفة الموسوعيين ومنهم دينيس آآ ديدرو الذي يقول انه يسعى الى انشاء معرفة آآ ينتفع بها ابناؤه تكون قائمة على العلم الى الخرافة - [00:44:05](#)

لكن الحقيقة هي ان العلموية بالمعنى المباشر الدقيق لها. لا اقول جذورها التي مهدت لها العلمانية بالمعنى المباشر لها نشأت آآ مع الفلسفة الوضعية الفيلسوف الفرنسي من القرن التاسع عشر - [00:44:29](#)

دعا الى فلسفة جديدة تسمى الفلسفة الوضعية هل ماذا فعل الوعي الانساني يمر دائما في ثلاث مراحل وقد عبر العقل الغربي عن هذه المراحل وانتهى الى ما اسسه الكنيسة الجديدة التي اسسها اوفيسكند - [00:44:53](#)

المراحل الثلاث هذه المرحلة الاولى هي المرحلة اللاهوتية وهي اجمل مراحل في الوعي الانساني. حيث يبدأ الوعي بالكون من خلال اعطاء مشاعر وقدرات واحاسيس انسانية للاشياء في الكون يتعامل الانسان مع هذا الكون على انه يحمل هذه المشاعر الانسانية -

[00:45:19](#)

ثم يرتقي الوعي بعد ذلك يتحول الى تعدد الالهة فيصبح عنده الالهة للخصب الالهة للمطر الالهة للفرح الالهة لكل اه رغبة في الانسان لكل ربما ظاهرة طبيعية في هذا الوجود - [00:45:44](#)

ثم يلتقي بعد ذلك الى التوحيد فيسند كل شيء الى هذا الاله الواحد هذه المرحلة الاولى المرحلة اللاهوتية ثم يرتقي بعد ذلك الى المرحلة الثانية. وهي المرحلة او اه المرحلة الاولى هي المرحلة الثانية او الحالة الثانية - [00:46:05](#)

ميتافيزيك وهي المرحلة او الحالة الميتافيزيقية وهي تخلى الانسان عن تصور اسناد الامور الى الالهة بل انما هنا يسندها الى المفارقة علم الميتافيزيقية مفارقة. مثل مثلا الطبيعة عند آآ عند سبينوزا. آآ مثل العقل عند فلاسفة - [00:46:29](#)

الانوار اه وغير ذلك والمادة عند اه اه جيدرو وغير ذلك في هذه المرحلة ينتقل الانسان من نسبة الامور الى الالهة الى نسبة الى العيلة المفارقة. في المرحلة الثالثة وطبعا المرحلة الثانية كانت مرحلة فلاسفة الانوار وحيث ظهر المذهب الربوبي - [00:46:49](#)

بصورة واسعة بين جندي فلاسفة الانوار. ثم المرحلة الثالثة هي المرحلة الوضعية حيث يتخلص الانسان من كل بحث حول العلل المفارقة ويكتفي بالنظر في الكون ويعتبر ان الكون يفسر نفسه بنفسه - [00:47:11](#)

هذا ادى الى تقديس العلم وانشأ على الحقيقة دينا جديدا تحدث عن كنيسة وتحولت حقيقة الكنائس في فرنسا الى معابد آآ علموية وتم تقديس العلم في هذه المرحلة وتحولت كل الرموز الى رموز - [00:47:32](#)

علمية في هذا المنهج الذي اقامه اوفيسكان. ثم حصل نوع ما من الركود ومن هذه النظرية الوضعية فقدت نوع من الجاذبية حتى عادت مرة اخرى العقد الثاني من القرن العشرين مع حلقة فيانا وظهر ما يسمى بالوضعية المنطقية. لوجيكول بوزتيفيزن - [00:48:01](#)

واستمرت طبعاً هذه هذا المذهب الفلسفي والذي بدأوا عمله الحقيقي سنة الف وتسعمية وتسعة وعشرين في اجتماع مجموعة من الفلاسفة والمتخصصين في بعض المجالات الاخرى من المعرفة الانسانية وقام هذا الامر على دعوة اساسية - [00:48:24](#)

وهو ان الحقائق على نوعين فقط حقائق تحليلية مثل الرياضيات واحد مع واحد يساوي اثنين. وهي صائبة ضرورة وحقائق تجريبية يتوصل اليها من خلال التجربة كل ما عدا ذلك لا يعتبر حقيقة - [00:48:42](#)

بل لا يعتبر موضوع وانما يعتبر موضوع فارغ لا معنى للبحر فيه. لا يقال حتى انه خطأ. هو ليس بموضوع ابتداء وهو موضوع فارغ واستمر تأثير المدرسة مدرسة الوضعية المنطقية آآ حتى نهاية النصف الاول من القرن العشرين ثم - [00:49:01](#)

بدأت تذبل حتى تعتبر ربما الان يعني آآ مدرسة ضعيفة بصورة كبيرة في حضورها آآ اليوم طبعاً اهم انصارها في العالم العربي هو آآ زكي نجيب محمود آآ وهو الفيلسوف المصري المعروف يعني - [00:49:23](#)

والذي مر باطوار فيه آآ في تاريخه الفلسفي وطبعاً عادت الفلسفة او العلموية عادت الى الظهور اليوم مع ظهور ما يسمى بالاحاد الجديد الاحاد الجديد منح قبلة الحياة هذا هذه - [00:49:41](#)

النزعة العقدية الايديولوجية الرؤيوية الكبرى فطبعاً اهم رموزها اليوم داني دانت دانت الذي يحاول ان يفسر كل شيء في تخصصه بالتفسير العلمي وكذلك يفعل لكن طبعاً ربما من اهم منهما واهم من هؤلاء الثلاثة ربما آآ آآ كيميائي البريطاني اكنز - [00:50:15](#)

الذي كان يؤكد دائماً في كتبه ومحاضراته على ان العلم لوحده قادر على تفسير كل شيء العلم يحتكر نظر المعرفة. ثم بدأ بعد ذلك ربما بسبب المناظرات لتخفيف حدة هذه اللهجة. لكن - [00:50:52](#)

يعتبر هو ربما الرمز الاكبر ولكن يخلفه الان الكسندر آآ هذا الفيلسوف بضاعة من دهن اسمه الآن يعتبر هو خليفة آآ آآ اكنز في تقرير تأكيد العلموي على ان العلم يحتكر - [00:51:08](#)

طريق الوصول الى الحقيقة وهذا طبعاً في آآ هذه النغمة آآ معروفة جداً عند الحال الجديد وربما يعتبر الحال الجديد نيو اي كي يزم ربما هو المحتكر آآ لهذا آآ المقال - [00:51:30](#)

العقدي الان له موقف الاسلام موقف العلمانيين اول شي اه يقع في ذهن الانسان عندما يتحدث عن العلموية هو ان العلموية تتعارض ضرورة مع مفهوم ان الوحي هو اهم مصدر للحقيقة - [00:51:52](#)

الحقائق المطلقة الاساسية الكبرى التي لا تنازع هي التي تأتي من الوحي الوحي الالهي هو المصدر الاول ذلك الكتاب سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب اذا غيرنا الوقف يعني ذلك الكتاب لا ريب هدى للمتقين - [00:52:12](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه ولا للمتقين لا شك ولا ريب ان في القرآن هداية للمتقين وانه السبيل الذي يتحقق يصل به الانسان الى المعرفة الحقيقية الكبرى المعرفة الحقيقية الكبرى يتوصل اليها بالوحي اساساً - [00:52:37](#)

الاسلام بعد ذلك بعد ان نقرر انه يحتكر بعد ان نقرر ان الوحي هو المصدر الاول الاسلام يرفض احادية مصدر المعرفة كيف ذلك؟ الاسلام او العلموية تقول ان العلم هو الطريق الاول الاوحد للمعرفة. الاسلام يقول لا. هناك طريق الوحي هناك - [00:53:03](#)

تعليق العقل هناك طريق التجربة وهناك بعض المصادر الاخرى التي يختلف فيها العلماء وقضية الالهام وقضية بعض المسائل الاخرى فالاسلام يرفض احادية المعرفة. والعلموية تقرر ان المعرفة هي ان العلم هو الطريق الوحيد - [00:53:30](#)

الى الحقيقة الاسلام يقرر ان مفاهيم الغايات هي اهم المفاهيم والعلموية لا تعباً بمفاهيم الغايات تقول هذه النظرة الى الغايات هي نظرة ميتافيزيقية الفارغة لا معنى لها الانسان يعيش داخل دائرة عبثية لان العلماوية الحادية ضرورة لانها تحتكر الوجود في عالم
المادة - [00:53:54](#)

فلا تعباً بمفاهيم الغايات لان الاسلام قائم بالاساس على ان جوهر وجود الانسان تحقيق العبودية فقضية الغايات وتحقيق رضا الرب سبحانه وتعالى في هذه الحياة امر يميز الاسلام عن العلموية - [00:54:20](#)

الاسلام يؤكد ان الانقطاع للنظر في هذا الكون وان الكون هو الحقيقة الوحيدة هنا هو نوع من العمل المعرفي والعمل كوني فالذين يؤمنون بالعلموية هم من الذين ذمهم القرآن انهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - [00:54:39](#)
هم يجعلون نظرهم فقط منصبا على الحياة الدنيا. واشياء الحياة الدنيا ولا ينتبهون الى حقيقة الحياة الدنيا وما بعد الحياة الدنيا. فالاسلام اذا لا يجتمع ضرورة لا ضرورة مع العلموية لان مجال الوجود في الاسلام هو اكبر من المادة ولان مجال العمل في هذا المجال او - [00:55:07](#)

الاف العمل في هذه المجال هي اكثر من ان تكون واحدة بل هي الوحي والعقل والتجربة والحس وغير ذلك ثم اين الاسلام يرى ان هناك مصدر معرفي اعلى واكبر من العلم وهو الوحي - [00:55:33](#)

الان بعد ان ذكرنا باختصار شديد جدا طبعاً ذكرنا موقف الاسلام من العلماوية الان ما هي حقيقة العلموية من خلال البحث النقدي هل العلموية صادقة او هل العلموية حقيقة تحقق المعرفة المطلوبة - [00:55:55](#)

المدعات كلمة يعني جميلة جدا قالها الفيلسوف المشهور لودريك آآ بيتشتاين وهو من اعلام الفلسفة في القرن العشرين وهو انسان ايضا متدين يعني نصراني. متأيد بالنصرانية وله يعني ايمان عميق بالله - [00:56:16](#)

يقول كلمة جميلة جدا يقول حتى لو تمت في الحديث عن العلماوية وهو من اهم الفلاسفة في القرن العشرين مع كان كوبر وغيرهم من الذين نقضوا نقضوا ونقضوا العلموية يقول حتى لو تمت الاجابة على جميع الاسئلة المتعلقة بالعلم - [00:56:34](#)

فان هناك امورا كثيرة متعلقة بحياتنا اسئلة كثيرة متعلقة بحياتنا لن تمسها هذه الاجوبة يعني حتى لو استطاع العلم ان يجيب على كل الاسئلة التي تقع في مجاله ولن تنتهي - [00:56:54](#)

مطالبنا باجوبة اخرى لانها لن تنتهي اسئلتنا. لماذا؟ لان هناك اسئلة كثيرة جدا لا يملك العلم ان يطالها بيد فمجال حقائق الوجود اوسع واكبر بكثير من مجال عمل الاسئلة مثل الاسئلة الاخلاقية مثلا - [00:57:12](#)

الاسئلة الجمالية الاسئلة الكونية الكبرى الوجودية الكبرى من اين والى اين؟ اذا العلموية ضيقة جدا مجالا ضيقة جدا في اجوبتها. وبالتالي لا يمكنها ضرورة ان تحتكر مجال المعرفة الانسانية التي تؤول بالبشر الى معرفة هذا الوجود على حقيقته واجابة وتحقيق

اشباعات - [00:57:32](#)

الكبرى بما يمثله الانسان من كائن متفرد في هذا الوجود بنازعاته ورغباته واماله ورغبته في ان يكون سيدا لهذا الكون المادي الضيق العلموية نجيب عن سؤال واحد من اسئلتنا المتعلقة بالطبيعة - [00:58:01](#)

فنحن في تعاملنا مع الطبيعة. طبعاً الطبيعة هي مجال نظري العلم مجال ضيق لكن نحن نواجه بسؤالين عندما نتحدث عن الطبيعة السؤال الاول هو كيف تعمل الطبيعة؟ كشف قوانين الطبيعة. والسؤال الثاني هو كيف نتعامل نحن مع الطبيعة؟ وهو سؤال اخلاقي -

[00:58:27](#)

العلموية حتى في مجالها الضيق قاصرة عن ان تقدم لنا الاجوبة الاساسية في التعامل مع هذا المجال الضيق تقول لك هذا هو الوجود هذا طريق عمله. لكن انت لا تحتاج فقط - [00:58:53](#)

الى ان تعلم حقيقة العالم. وانما تحتاج ايضا ان تعرف حقيقة صواب فعلك في العالم. لانك لست بكائن سلبي وانما كائن لا تحقق بقاءك ولا تحقق رفاهاك الا اذا احسنت التعامل مع الطبيعة. فالعلموية على الحقيقة لها عين لكنها - [00:59:08](#)

صماء لا تحدثك بواجبك نحو الطبيعة يعني كلمة قالها كلمة جميلة قالها بيتر ميدو. بيتر ميدوار هذا عالم كبير حاصل على جائزة نوبل

يقول ان وجود حبل العلم يتضح بعجزه عن اجابة اسئلة تشبه ما يسأله اطفال المدرسة مرحلة ابتدائية عن بدايات الاشياء ونهاياتها.

اسئلة من نوع كيف بدأ كل شيء؟ لماذا نوجد جميعا هنا؟ ما الغاية من الحياة - 00:59:48

الاسئلة الاساسية البدائية التي يسألها الانسان بما هو انسان بطبيعة انه الانسان هذه الاسئلة التي يسألها الطفل ويسألها الشاب والكهن والعجوز لا تنبس العلمية فيها بجواب لان العلم هنا لا يحسن الجواب لانه تقع خارج دائرة - 01:00:10

عمله طبعا الفيزيائية الشهير جدا والحاصل ايضا على جائزة نوبل واحد علماء كبار علماء الفيزياء كامل يقول كلمة جميلة جدا يقول الصورة التي يقدمها العلم عن الواقع من حولي سورة ناقصة جدا. انه اي العلم الطبيعي. لا يتكلم بينت شفا - 01:00:33
عن الاحمر والازرق المر والحلو الالم واللذة انه لا يعرف شيئا عن الجميل والقبيح. الحسن والسيء الله الخلود. يتظاهر العلم احيانا بانه يجيب على اسئلة في هذه المجالات لكن غالبا ما تكون اجاباته سخيفة للغاية الى درجة اننا لا نميل الى اخذها على محمل الجد -

01:01:01

اذا العلمية كما يقول هذا الفيزيائي الكبير الذي يحب المراحيض والاستدلال به يعني لنزوع كثير من الملاحظة الشعبين وغيرهم الى الاستبدال فيزياء الكمي على دعاويهم الفاسدة من خلال تحريف دلالات في زعر كمي - 01:01:29

لنقل مجموعة من القضايا الايمانية هذا الرجل يقول بصراحة ان الكثير من الاجابات اجابات العلم سخيفة جدا اذا تجرأ العلم على

الحديث اسئلتي الشعور والجمال والغايات والحقيقة والباطل والحسن والسيء - 01:01:49

العلم اذا دخل في هذا الباب وهذا ليس من ابواب عمله اذا دخل هذا الباب يقدم اسئلة سخيفة يحتقرها الانسان العاقل لانك هنا تدخل الة لتعمل في غي مجالها الذي يليق بها. هي تحسن اذا عملت في الكشف عن - 01:02:21

عمل الطبيعة لكنها لا تحسن في الكشف عن الوان الطبيعة كل ما يخيل عن الطبيعة من معاني كبرى متعالية الاعجب ان تجد ملحد

عنيد العالم البيولوجي الذي درس في اه يو اف ام - 01:02:41

هذا من افحش الملاحظة واسلوبه متدني جدا في النقاش يعني يكثر من الاستهزاء بمخالفه ويعتمد على اسلوب السخرية اه هذا

الرجل يقول وهو يرد على سنهارس او صامويل هارس ان اردنا ان نذكر اسم كامل وهو - 01:03:05

اه عالم اعصاب يهودي اه ومن اعنف الملح اه انصار الالحاد الجديد خاصة في حديثه عن المسلمين ودعوته الى ابادتهم ان ان

خشي خطرهم يحاول ان يقحم العلم في كل شيء في حتى في الجانب الاخلاقي وهو الجانب الذي - 01:03:26

اكثر المجالات التي تنأى عن مبضع العلم الجانب الاخلاقي الاخلاق شي المنظومة الاخلاقية شيء وامكانات ومجالات وعمل العلم شيء

كان مختلف تماما محاولة الحديث في هذا الباب جعلت بيتي مايرز العنيف المتطرف - 01:03:47

يقول لا اعتقد ان معايير هاريس ان بامكاننا استخدام العلم لتبريد تنامي ساعات الافراد لان سام هاريس يقول لابد ان نسعى الى

تحقيق رفاه الانسان من خلال من خلال العلم - 01:04:08

ويرد عليه يقول لا اعتقد ان معايير هارس صالحة حيث لا نستطيع بالتأكيد استخدام العلم للقول بكيفية تنامي السعادة الا بعد ان

نعرف السعادة في حد ذاتها. وهو نفس الاعتراض الذي قدمه - 01:04:24

آآ بعض الملاحظة آآ الآخرين وعلى رأسهم الكسندر آآ روزنبرج هل انت تريد ان تستعمل العلم لتحقيق السعادة مشكلتك الكبرى انك

ستفشل في اول خطوة. لماذا؟ لانك لا يمكن ان تحدد السعادة تعريف السعادة من خلال العلم. العلم - 01:04:39

تماما ان يحقق ان يحدد لنا السعادة الرفاه المادي يستر التعامل مع المادة ليس هو السعادة في ذاتها في سبيل الوصول اليها. العلم

عاجز تماما ان يحدد السعادة لهذا الانسان الكيان المركب - 01:05:01

الذي هو الانسان ويضيف يقول رغم امكانية كون هذا الامر منزلقا خطيرا يفوق تصوره يقوم هاريس بتمرير مبدئي لامر غير علمي.

عند تصنيفه بالسعادة فانت ترى اذا ان العلمية التي تزعم انها - 01:05:18

سبيل وصول الانسان الى فهم العالم. والانسان يفهم العالم ليدرك حقيقته وليحقق سعادته العلم قادر على ان يعرف الوجود باكماله ولا

هو قادر على ان يحدد طريق الوصول الى السعادة لانه - 01:05:39

افضل من ذلك بكثير فهو لا يحسن التعامل مع هذه المفاهيم الكبرى مثل مفهوم السعادة بل مشكلة العلمية اعمق من ذلك بكثير بمسافات العلمية ليست فقط هي فاشلة. في تحقيق ما تزعم ما ان العلم قادر على الوصول اليه - 01:06:02

وانما العلمية كاذبة ايضا. هي فاشلة وكاذبة ويتبين كذبها لانها تقع في خط خديعتين معرفيتين اساسيتين الخديعة الاولى هي خلطها بين الانطولوجي والاكستمولوجي بين الجانب الوجودي والجانب المعرفي فهي تختزل الوجود في المعرفة - 01:06:27

وتقول كل ما لا يمكن ان نعرفه ليس بموجود كل ما لا يمكن ان نعرفه فليس بموجب وهذا يذكرني طبعاً. اذكر الجميع في الاسقف بارتوي الذي هو من من اهم فلاسفة المثاليين - 01:07:02

عندما قال كلمته الشهيرة ان يكون الشيخ ان يكون مدركا الشيء الذي لا يدرك ليس بموجب واصل هذا الخطأ يعود ايضا مع العلمانية في خلطها بين الجانب الاستيولوجي المعرفي والجانب الوجودي - 01:07:22

اصله هو مركزية الانسان مركزية الانسان عندما تعتبر ان الانسان هو مركز كل شيء وقبله كل شيء وانه الذي يحدد الحق من الباطل والخير من من الشر والانسان هو معيار كل شيء كما قالها بعض فلاسفة اليونان قديما الانسان معيار كل شيء - 01:07:44

عندما يقع الانسان في هذه الورطة لابد ان ينتهي به الامر الى الخلط ما بين الوجود الشيء في ذاته بما هو موجود والشيء ما هو مدرك في العقل فيخلط بين حدود العقل وحدود الوجود امكانية العقل وامكانية الوجود - 01:08:05

وهذه خديعة معرفية اساسية اولية لا تجدها في لا تجد نقاشها في كتابات فلاسفة الاحاد الجديد او اعلام الاحاد الجديد ببساطتهم المعرفية جدا. هؤلاء ناس قد يحسنون في التعامل مع - 01:08:23

تخصصاتهم العلمية لكن عندما يبدأ معهم الحديث في القضايا الفلسفية والادراكية هذه تجد نوع من البساطة الشديدة ومن ذلك مثلا ان ريشة دونكز يعني مرضا سئل آآ في مسألة ما يعني سأل بعض الفلاسفة قال له عندما تحدثت في تلك المسألة - 01:08:41

هل انت تتحدث عن بتفيز كورني سيسيتي ام تتحدث عن ابستمك نساسيتي؟ فقال لهم انا لا استعمل آآ البستمك ولا شيء فهو عندما يدخل في عميق هذه المسائل لا يحسن حتى - 01:09:04

معرفة حقيقة قوله ومآلات القول. القضية ليس ان تنقل ارقام ان تنقل قضايا مختبرية مختبرة عمل مختبرات وكشوف فيزيائية وحسابات رياضية. حقيقة شيء بما هو قائم به غير تلك الحسابات. تلك الحسابات تفسر الشيء لكنها لا تفسر حقيقة - 01:09:26

الشيء حقيقة وجود الشيء قضية فلسفية ايضا الخديعة المعرفية الاولى الخلط بين الانتروجي والايستيمين الخديعة المعرفية الثانية هي الايحاء من خلال الحديث الدعائي للاحاد الجديد ان العلمية تنطلق من العلم وتنتهي الى العلم والعلم هو كل شيء. وليس

بعد العلم الا الضلالة - 01:09:47

ليس بعد الحق الا الضلال ولكن عند العلمانيين ليس بعد العلم الا الضلال وهذه دعوة فارغة تخالف الواقع لان العلمية تقوم على عدد كبير جدا من الدعاوى الميتة فيزيقية فلا يمكن للانسان ان يبدأ من الصفر المجرد - 01:10:19

لا يمكن لاي انسان ان يبدأ من الصفر حتى عندما حاول ديكارت فيلسوف العقلانية الاشهر من المحدثين عندما زعم في الكوجيتو انا افكر انا موجود لانني عندما حاول ديكار ان يقول اريد ان ابدأ من السطر - 01:10:41

ساشك في حواسي لان الحواس تخطئ وهذا خطأ. الحواس لا تخطئ. وانما فهمنا لمدخلات الحواس هو الذي يخطئ. الحواس هي مجرد مرآة الواقع كما هو. كما تدركه او كما ترسموه - 01:11:04

قال اشك في حواسي ان الحواس قد تغدو وقد ترى العصا في الماء فترى نصفها الاسفل يعني متعرج وهي ليست هي كذلك. وساشك في عقلي ايضا لان العقل قد يكون هناك شيطان خبيث يلعب بعقل - 01:11:21

وساشك ساشك في كل شيء لكن وانا اشك حتى لو شككت في شككي فانا اشك وبالتالي شككي يعني انني افكر فاذا كنت افكر فانا موجود قال هنا انا استطعت ان ابدأ من الصخر المجرد. السفر التام السفر المعرفي - 01:11:37

اين مكنم الخطأ هنا؟ او اين مكنم الاكذوبة هنا نضمن الاكذوبة هنا هو ان ديكارت لم يبدأ من الصفر المعرفي. ديكارت بدأ على الاقل

من مبدأين اثنين نبدأ عدم التناقض ومبدأ السببية او العلمية - [01:11:59](#)

لولا انه اعتمد مبدأ عدم التناقض وهو اهم مبدأ عقلي تقريبا يتفرع عنه كل المبادئ العقلية الاخرى ومبدأ العلية لما استطاع ان يثبت هذا الامر. لانك اذا لم تقل بمبدأ عدم التناقض فممك ان تقول انا - [01:12:20](#)

انا اشك وانا لا اشك انا افكر وانا لا افكر. لا يمكن ان تنتهي الى حقيقة. اذا انكرت مبدأ عدم التناقض لا يمكن ان تنتهي الى حقيقة. فديكارت بدأ بمبادئ عقلية قائمة اصلا - [01:12:37](#)

وكذلك العلماء لا يمكن ان تبدأ من الصفر. يعني كلمة جميلة قالها الفيلسوف الامريكي ابراهام كابنان قال لا يوجد اي مكان في العلم نبدأ فيه من من الصفر احاول ان اترجم كلامه - [01:12:51](#)

لا وجود لمكان او باريس اولي وانبليس ويتش ويكانستارد هناك مكان واحد من الممكن ان نبدأ منه وهو المكان الذي نحن موجودون فيه لانك تبدأ من حيث انت موجود الان من خلال رصيدك القديم في جمع المعارف - [01:13:11](#)

فانت لا تبدأ ابدا من الصفر العلم هو ليس الخلق الاعجازي من اللا شيء كما يقول لا يوجد خلق عفوي للمعرفة من الجهل عندما ننكر آ مضموراتنا او مقدماتنا المعرفية في - [01:13:35](#)

فنحن سنبقى نتخبط في الشكوك كابتن سيزر سنبقى نتخبط في شكنا. لن تنتهي الى حقيقة واحدة فالعلم اذا لا يمكن ان يبدأ من الصفر المعرفي اذا العلمية في اصلها اكدوبة كبرى - [01:14:00](#)

لكن ما هي هذه نقدم بعض هذه المسلمات التي يبدأ منها العلم والتي لا يملك العلم البرهان عليها. انما هو يبني عليها الامر الاول هو الوجود الموضوعي للعالم الخارجي انت لا تدرك الا نفسك على المباشر - [01:14:24](#)

كيف تتيقن ان هذا الوجود الخارجي امامك ان هذه الكاميرا امامي او ان اي شيء امام الان يحيط بي هو موجود على الحقيقة والوجود الموضوعي للعالم هذه قضية تسليمية ايمانية - [01:14:50](#)

لا سبيل للعلم ولا للعقل ان يثبت الوجود الخارجي للاشياء فنحن ننطلق في نظرننا وهذا امر قد يعجب له الكثير لكن هذه الحقيقة. صحيح كل معارفنا تدر على وجود الكون الخارجي - [01:15:09](#)

لكنها لا تملك برهة الى ان تصل اليه لا يمكن لا تملكه بل حتى عندما حاول ديكارد ان يستدل على الوجود الخارجي للعالم وان هذا وجود صادق ماذا فعل - [01:15:26](#)

احاول جاء بثلاث ادلة على وجوب الله. وهي تدور اجمالا قاصرا كانت على برهان لكنه في الحقيقة ادلة ضعيفة جدا كل معرفة للانسان تبدأ عن طريق مسلمة بعض المسلمات من اهمها - [01:15:39](#)

الوجود الخارجي للعالم. فالوجود الخارجي للعالم العلم يعمل اساسا في هذا المجال. العالم المادي. انت لن تستطيع ان تثبت اي شيء وقوانين غير ذلك الا ان برهان العلمي وهذا امر يعني حقيقة قد يعجبه البعض لكن هي الحقيقة معرفية ثابتة يعني - [01:16:01](#)

الامر الثاني الطبيعة المنهجية للوجود الخارجي ان هذا الوجود الخارجي قائم على شكل مرتب من الممكن تقسيمه الى عناصر كبرى وصغرى هذا امر مسلمة عقلية. المسلمة الاخرى ان هذا كونه مفهوم - [01:16:23](#)

في النظر في الكون بعد ان تقرر اولا ان هذا كون مفهوم انت لا تنتهي الى انه كون مفهوم في البدء واننا في الحقيقة نبدأ بهذا الامر تنتهي اليه بصورة اخرى - [01:16:53](#)

لكنك لا يمكن ان تبدأ في نظرك الكوني حتى تسلم انه مفهوم حتى من الممكن ان تبحث وتنظر وتكتشف القوانين ثلاث مفهومية الكون مسلمة اولى صدق حواسنا هي مسلمة يبدأ منها العلم ولا ينتهي اليها - [01:17:13](#)

العلم يبدأ في عمله بتصديق الحواس. العلم اساسا قائم على الحواس في اساسه فلا يشك فيها وانما يبدأ على انها هذه الحواس تقدمه معرفة صحيحة يبني عليها معرفته لقوانين الكون - [01:17:38](#)

الامر الاخر هي الحقائق المنطقية العجيب في الامر ان بعض آ رموز الاحاد الجديد يريدون التشكيك في مطار قضية السببية وقضية قانون عدم التناقض وقانون وقانون الثالث المرفوع ومبدأ الثالث المرفوع - [01:17:56](#)

لكن هم لو شككوا في هذا الامر سينتهي بهم امر الى الشك في العقل اصلا والشك في العلم وهذا من هذا من المنكرات وفضائع الالحاد الجديد يعني. انهم ينتهون الى قضية تنقض ما يبنون اصلا - [01:18:17](#)

وتعلم كيف يفكر هؤلاء وهذا من الضعف العقلي في التيار الالحادي الجديد لانه قائم على مجموعة من علماء الطبيعة هؤلاء لا يحسنوا التفكير المنطقي ابتداء ولذلك قد يقدم دليل يقوم الى هدم كل ما بناه. انكار السببية سيقوم الى هدم العقل اصلا. لان العقل هو مجموعة افكار تترابط سلبية - [01:18:31](#)

لمفهوم السببية مفهوم السببية مفهوماً ميتافيزيقياً اذا نفيت حيلته الى مفهوم تجريبي لن تنتهي الى اثباته لانك ستدخل في شك دائم فاذا انتقل مفهوم السببية تجريبية انتقد عقلياً وانتهى وجودياً. واذا انتهى مفهوم الوجودية سببياً انتهى مفهوم العقل لان العقل هو مجموعة من الافكار المترابطة سببياً - [01:18:51](#)

القضايا الرياضية يبدأ منها الحقائق الرياضية يبدأ منها العلم ولا ينتهي اليها القضايا الجمالية يبدأ منها العلم ولا ينتهي اليها. القضايا الاخلاقية بعيدة ايضاً عن تناول العلم قدرة اللغة قدرة اللغة - [01:19:16](#)

على تبليغ الافكار مسلمة علمية وليست قضية علمية انت حتى تقوم ببحثك العلمي وتبلغه لغيرك لابد ان تؤمن ان اللغة قادرة على تبليغ هذه الافكار الى غيرك. انت لا تبدأ من هناك وانما - [01:19:38](#)

انت لا تنتهي الى كفاءة اللغة وانما تبدأ من قدرة اللغة على تبليغ ما تريد العلمانية اذا تقوم على مسلمة كثيرة جداً على الصواب لا يمكن ان تكون علمي انما لابد ان تكون تؤمن - [01:19:54](#)

قضايا اخرى خارج دائرة خارج دقة العلمية. بل العلمانية قائمة على العقل ومع ذلك تشكك في العقل نعتبر ان البحث في المناهج الاخرى عن طريق عقلي لا يؤدي الى حقائق على الصواب. وان الملحد الشعبي لا يدرك التمييز بين العلم والعقل ويعتقد قداسة العقل وقداسة العلم. رغم ان العلمية - [01:20:19](#)

في المبادئ العقلية كما هو معلوم بصورة كبيرة الان اخطر من نتاجي العلمية واخطر من كذب العلمانية. اخطر من هذا من هذا مات ان العلمية تنقض نفسها بنفسها العلمية دعوة نفسها بنفسها. كيف ذلك - [01:20:42](#)

العلمية تقول لك ان الحقيقة هي فقط ما اثبتته العلم لاحظ هذه العبارة الحقيقة هي فقط ما امكن ان يثبت ان يثبت العلم صوابه هذه الدعوة ليست دعوة علمية هذه دعوة ميتة فيزيقية فوق فيزيائية فوق فيزيائية ان شاء الله ان نقول يعني - [01:21:17](#)

العلمانية اذا تقوم على مبدأ ميتافيزيقي لا مجال للعلم ان يثبت لا مجال للعلم ان يثبت العجيب في الامر ان هناك من فلاسفة الالحاد مثلاً يقول لك ان القول ان العلم وحده هو ما يقدم المعرفة هو قول ينقض نفسه بنفسه - [01:21:41](#)

هذا من اكبر رموز الالحاد في القرن العشرين لكنه يعود فيقول ان اي معرفة قابلة للتحصيل يجب ان تحصل عبر الطرق العلمية وما لا يمكن للعلم ان يكتشفه لا يمكن للانسان ان يعرفه - [01:22:08](#)

لا يمكن للانسان ان يعرفه فالرجل يقول القول ويقول وهذا من مفاصد النبأ العلمي. ان الانسان تأخذه النشوة والحماسة لتقرير في هذه الدعاوى العريضة دون ان ينتبه انه يهدم هذا البنيان الكبير - [01:22:22](#)

بنفس المنهج نفس المعول الذي يبني هو نفس المعول الذي وهذا من اغرب ظرائب العلمية التي تنقل نفسه وتثبت فساد نفسها من خلال اوجه كثيرة جداً وجوه كثيرة جداً الان بعد ان تبين لنا - [01:22:43](#)

ان العلمية مخالفة للاسلام فاسدة من حيث نظرها فاسدة من حيث دعواها الاولى انها لا تقوم على الا على اصول علمية وفاسدة من جهة انها تنقض نفسها بنفسها بقي الامر الاخير وهو خطر العلمية - [01:23:06](#)

اين يكمن خطر العلمانيين يكمن خطر العلمية في عدد من الواجه الاولى هو ان العلمية دعوة مزيفة للعلم. للمعرفة القول ان كل معرفة هي معرفة علمية سيؤول بنا في الاخر الى ماذا - [01:23:28](#)

تضييق مجالات البحث الانساني بما يفقدنا في اخر الامر القدرة على معرفة الكون ومعرفة انفسنا العلمية هي هي معرفة مزيفة معرفة مزيفة هي نتاج خرافة. العلمانية تريد ان تخرج الدين - [01:23:52](#)

من مجال اسباب المعرفة او اوجه المعرفة او الات المعرفة يقول الدين يقدم معرفة زائفة. في حين ان الدين على الحقيقة لا يقول ان المعرفة اللاهوتية هي كل المعرفة. بل الدين يقول سيروا في - [01:24:19](#)

الحق يقول سيروا في الارض يحضك على ان تتأمل في الارض وتتأمل في السماوات في الملكوت الارضي ويقول لك هناك حقائق لا يمكنه لعقلك ان يدركها فتعطيك جاهزة. ثم يحضك على ان تمشي في الارض وتنظر وتعمل عقلك وتعمل العقل - [01:24:36](#) من التجربة ولذلك كانت المنهج التجريبي في الاسلام بدأ مع بداية الوحي. مع القرن الاول الهجري بدأ المسلمون ينظرون في مع العصر العباسي تقدم المسلمون تقدم هائل جدا حتى ان كما يقول احد علماء الفلك جل الاجرام السماوية اثناءه على الحقيقة عربية. هذا الامريكي - [01:24:55](#)

الملحد يقول جل الكواكب تسميتها وتسمية عربي لان علم الفلك علم الفلك يعني في العصر الاسلامي حقق ازدهار هائل جدا لان المسلم امر ان يعمل عقله يعمل التجربة ونوع من النظر - [01:25:18](#) فالدين اذا لا يدعو الى احادية النظر لكن الاتحاد بدعوته الى احادية النظر واحادية المنهج يؤول بالانسان الى ان يعتنق الخرافة الخطر الثاني من الناحية العملية هو ان العلموية تعطيك الة في يدك. تعطيك سلاحا تعطيك مرضع بالراحة تعطيك - [01:25:32](#) تنظر في الارض وفي السماء تتعامل مع ابدان الانساني والحيواني والنباتي التعامل مع النباتات تتعامل مع مع الارض والبحر وغير ذلك. وفيك الان انت في علمك في هذا الكون لا تحتاج فقط. الالة وانما تحتاج - [01:26:02](#) قيم اخلاقية تحدد لك الحق من الباطل القبيح من المنكر السيء من الحسن فاذا لم تعطى المنهج الاخلاقي كان العلو سبيل دمار كما كان مع هتلر وكما كان مع الاتحاد السوفيتي - [01:26:30](#)

وكما كان مع فرنسا في استعمارها للعالم الاسلامي وغير ذلك عندما يعقل علم التطور العلمي عندما يعطى الانسان بغير منظومة اخلاقية سيؤدي الى كوارث. احد المفكرين الكبار والله نسيت اسمه شاهده في شريط - [01:26:49](#) يقول ذهب فالتقيت مع الذي اكتشف القنبلة النووية فقلت له ما الذي شعرت شعرت به لما اكتشفتها هذا اكتشاف الكبير انه بإمكانك ان تصنع قنبلة نووية المدمرة قال شعرت برغبة في التقبؤ - [01:27:11](#) تعودت برغبة في التقيد لماذا؟ لانه بحسه الاخلاقي ادرك ان هذه الالة العلمية من الممكن ان تأتي بالخراب والدمار للبشر العلم سلاح ذو حدين اذا لم تكن معه وسيلة اخلاقية - [01:27:35](#)

الى الفساد العظيم ولكن العلم لا يقدم منظومة اخلاقية وفي الاخر سنحتاج الى منظومة اخلاقية من خارج العلم. ولابد ان تكون هذه المنظومة منظومة موضوعية يحتكم اليها الجميع. ولا سبيل الى منظومة اخلاقية - [01:27:53](#) موضوعية الا ان تكون متعالية من اله الامر الاخر ان العلموية تعتنق وتنفرنا ضرورة الى القول بمذهب الاختزالية والاختزالية باختصار شديد ان تفسر الشيء بمجموع عناصره وبالتالي فالعلموية تتعامل مع الانسان على انه جسد لحم وعظم وافرازات - [01:28:09](#) واذا تحاملت مع الانسان بهذه النزعة البهيمية في تصور الانسان انتهى مفهوم الانساني تم الحاق الانسان ببقية عناصر الطبيعة واذا انتهى مفهوم التميز الانساني بالقيمة والخالق والوعي والغاية غاية الحياة - [01:28:37](#)

اذا انتهى هذا التميز تم القضاء على الانسان العلماوية تؤول في اخرها الى نقض الانسان نفي الانسان. لانه في الحقيقة تقوم على مفهوم ايش تفكيك الانسان لا استعملها بالمفهوم اه مفهوم بالنسبة الى الفيلسوف ما بعد - [01:28:59](#) الفرنسيين فانها تؤول الى تقويم الانسان وتفكيكه ومحاولة تلبية كل رغبة لوحدها فينتهي هنا مفهوم الانسان حقيقة ولهذا في هذه الايام في امريكا من اشهر القضايا المطروحة قضية تميز الانسان. ومحاولة نفي تميز الانسان عند القضاء. معاملة القردة الان هناك دعوة - [01:29:23](#)

ويقوم بها بعض كبار الملاحظة للتعامل مع القردة على انهم بشر او في مقام البشر الناس في تميز الانسان انك اذا انتهيت الى مذهب الاختزالية انتهى مفهوم الانسان وضرورة من خلال المذهب العلماوي ان تنتهي الى هذا الامر. لان الوجود كله هو موجود مادي -

هذا ما يتعلق اذا بحديثنا عن العلمية اه كلمة اخيرة ان شاء الله اقولها من قضية المراجع يعني. ليست لي معرفة حقيقة بكتب في هذا الباب في العرب في المكتبة العربية - [01:30:07](#)

ربما هو هناك بعض كتب في فلسفة العلم بدأت تظهر حديثا لكن كتب عن العلمية لا اعلم شخصا وجود هذه الكتب. لكن من اراد ان يقرأ في المكتبة الانجليزية فليقرأ - [01:30:22](#)

في خانة ما يسمى حدود العلم لست بحاجة الى ان نحدد عناوين لان هذه باب واسع جدا. هناك مؤلفات كثيرة جدا في باب الحديث عن علاقة العلم بالدين وحدود العلم. وتجد هناك حديث يعني طبعا طبقا لانتفاء المؤلف والكاتب او الفيلسوف - [01:30:36](#)

عن حد العلم اذا كان يعتبر بالعلم حد او يعتبر انه ليس للعلم للعلم حد من الكتب الخاصة من الذين يحسنون الحديث المبسط في هذه القضايا العالم الرياضي البريطاني الذي ناظر داكتر وله عدد من المحاضرات على النت - [01:30:57](#)

انه كلام جيد في هذا الباب ايضا. اه خاص في كتابه جولد اندر تيكر اه الفصل الثاني اه تحدث بكلام جيد في هذا الامر اه يحدد لك ان العلم يتحدث في العلة - [01:31:20](#)

الفاعلة اه وتحدثك عن عن الاسباب الكونية ولا نتحدث عن علة الغائية وله طبعا مثاله المشهور عن الكعكة التي طبختها اه جدته وكذا ثم حضر اليها كيميائيون وعلماء في الفيزياء ورياضيات - [01:31:36](#)

فكل كان ينظر الى الكعكة ويحدد حقيقتها من جانب من جانب كيميائي وكذا لكن ولا واحد منهم كان يحسن الجواب عن سؤال لماذا اعدت هذه العجوز هذه الكعك لان هذا سؤال غائي يتجاوز حدود العلم. له كلام جيد اذا في هذا الكتاب وهو من افضل الكتب الموجودة على الساحة. يعني جمع فيه مجموعة من الافكار والاختبارات - [01:32:00](#)

مفيدة استطاع ان يصل الى هذا الكتاب وهو موجود على فليقرأها. آآ كتاب ديفيد برلسكي ايضا وهو آآ مركز براهين آآ قام بتعاليله تحت عنوان وهم الشيطان الالحاد ومزاعمه العلمية. ربما برلين - [01:32:25](#)

في متحدث اكثر منه كاتب يعني اه في كتاباته يغلب عليه كثيرا ممن نزع الادبي الجميلة هذي الممتعة التي تجدها في النص الانجليزي للعربي يعني صعب ان تنقل براعة النص - [01:32:46](#)

عند من يكتب بهذه القلم بهذا القلم السريال يعني. لكن كتاب يعني فيه بعض الفوائد اهم من هذا الكتاب في الحقيقة هذا كتابنا اعجبني آآ كتبه اه فيلسوف بريطاني كتابه بيان ماذا - [01:32:59](#)

اه هذا الكتاب والمؤلف هو اه رئيس الجمعية البريطانية بفلسفة الدين وكان ايضا من قبل ايضا كان رئيس الجمعية الجمعية الاوروبية لفلسفة الدين ويعني فيلسوف من النوع العالي جدا وله عدد من الكتب وكتابه ممتع. يتحدث عن اكبر اكذوبة تقوم عليها العلمانية وهي ان العلمية تقوم على الشيء - [01:33:21](#)

نبدأ من الصفر المجرد. يقول هذه اكذوبة. بل العلمية غارقة في الميتافيزيقا. اساسها انها تقوم على اعتقاد وجود عالم خارجي عالم خارجي. فيه الحقيقة وبامكانها ادراك الحقيقة. وهذه ثلاث دعاوى متفوقين - [01:33:52](#)

وجود عالم خارجي وجود الحقيقة في العالم الخارجي ان كانوا بلوغ الحقيقة في العالم الخارجي. كتاب ممتع ونفس هذا الكتاب بنفس هذا الكتاب وهناك بنفس هذا عنوان الكتاب هناك محاضرة على النت - [01:34:07](#)

نفس المؤلف يعني آآ محاضرة نظمها جمعية فلسفية يقوم عليها آآ الفيلسوف اللاهوتي البريطاني ونفس هذه المؤسسة لها مجموعة من المحاضرات الفلسفية آآ على نفس الموقع يعني اه ممتعة جدا. فمن استطاع ان يصل الى هذه المحاضرة - [01:34:20](#)

فليدخل الى الذي قام بتنزيل المحاضرة وليستمع الى المحاضرات التي يقدمها كبار الفلاسفة في موضوعات متنوعة مثل المادية وهل هناك هل المادية لا حقيقة ام لا وغير ذلك من الامور. هناك ايضا آآ الفيلسوف او الكاتب البريطاني الممتع - [01:34:43](#)

في كتاباته هناك كثير من الكتاب البريطانيين وغيرهم ممن قاموا آآ جمع اقوال هذا الرجل من المسائل. منها مذهب مسألة العلمية اعتقد ان آآ له ايضا كتاب في هذا الباب لكن هذا - [01:35:09](#)

آآ ايضا يتحدث عن آآ سي اس لويس اند كيس جان ساينتز هذا الكتاب ايضا يتحدث استعرت من المكتبة وعندي ايضا لكني لم لم

اجده في مكتبتي هذا الكتاب يتحدث فيه فيه مقالات جميلة في في هذا الباب ايضا - [01:35:29](#)
وهناك يعني عدد من الكتب يعني لكن لا تحتاج ان يكون عنوانه الكتابي عنوان الكتاب العلموية يعني اساسا علاقة الدين وحد العلم
علاقة العلم بالدين وحد العلم هناك ايضا كتاب - [01:35:55](#)

الفيزيائية اين وعندي اه في شكل يعني الكتروني. اه اه احتكار المعرفة. وفي توسع من اكثر من باب يتجاوز موضوع المحاضرة التي
قدمناها اليوم يتحدث اكثر من باب وله محاضرتين على النت في آآ من ساعة وساعة ونصف ايضا في الحديث في هذا الباب. كما
قلت المكتب - [01:36:18](#)

لا عنا عندي بمن تعرض لهذا الموضوع من ناحية نسقية مباشرة عن العلموية وموقف الاسلام منها ونقدها ولكن وهناك ما نتحدث عن
مصادر المعرفة بالاسلام وقد يتعرض الى في جانب منه الى قضية العلم لكن في الاغلب في الكتب الاسلامية آآ - [01:36:43](#)
يكون عن قضية موت بالاسلام من التجربة التجربة وهو الحس مصدر من المصادر المعرفة. في الحقيقة قضية العلموية اكبر من
قضية جدارة الحس بالتصديق العلموية هي منظومة كونية كلية للمعرفة والتعامل مع هذا الوجود تقدم كمنظومة اخلاقية وعقدية
وغير ذلك - [01:37:03](#)

فلعلني قد ربما اختصرت الحديث في هذا الباب بما يقدم العناصر الكبرى لهذا الموضوع وجزاكم الله خيرا ونستودعكم الله الذي لا
تضيع ودائعه - [01:37:24](#)